

” نملة أرجنتينا “

Iridomyrmex humilis Mayr. var *arrogans* Santschii

اسمها العلمى «ايريدوميرمكس هيوميلس»

نملة أرجنتينا حشرة ضارة تسبب خسائر جسيمة حيثما وجدت ،
وليس ضررها قاصرا على اصابتها المزروعات بل لقد يتناول المواد الغذائية
التي تلازم الحاجيات الانسان في منزله .

وأهم ضررها بالنسبة للمزروعات هو تطفلها على الحشرات النافعة
فثديدها . كخنافس كرتوليمس التي تعيش على حشرة البق الدقيقى
وهذه تفرز عصيرا سكريا هو الغذاء الاساسى لنملة أرجنتينا .

وتصيب النملة محاصيل الذرة والقطن وقصب السكر كلما كانت
مصابة بالندوة العسلية ، وتنقل العدوى بانتقال احدى حشرات الندوة
العسلية من أى الاجزاء المصابة الى الفروع الاخرى الفضة حيث تجد
الحشرة غذاء طريا تتغذى به من عصيره السكرى .

أما ضررها فى المساكن — فعلاوة على اتلافها مواد الغذاء فانها
تسرب الى غرف النوم حيث تلدغ الاطفال الصغار وتحدث لهم نتائج
خطيرة .

وفي ولاية نيواورليانز «New Orleans» بأمريكا قدرت الخسائر
الناجمة عن هذه الحشرة بليونى ريال أى نحو أربعمائة الف جنيه
فشجذ ولاية الامور همهم الى مقاومتها وتمكنوا من ابادتها فى مدى سنتين
وكانت نفقات ابادتها سنويا ٤ ألف ريال أى ثمانية آلاف جنيه .

ووفدت على ولاية نيواورليانز فى مراكب كانت تحمل البن من
البرازيل وعادة ما يكون انتقالها فى المواد الغذائية وفى أصص الزهور
وما شاكل ذلك .

ولشدة مضارها يجب أن تبذل عناية خاصة في الموانئ حيث يجرى التفتيش على الواردات الزراعية واعداد الرسائل التي يتضح أنها مصابة بهذه الحشرة • وقد صدر قرار وزاري بتاريخ ٢٩ يولييه سنة ١٩٢٢ خاص بمنع استيراد جميع النباتات التي في قصارى أو في صلابات من الطين الى القطر المصرى سواء أكان استيرادها من الريفيرا أو من أى جهة أخرى مصابة بهذه النملة •

مميزات النملة

أهم ما يميز نملة أرچنتينا هو أن لها سويقاً يمتد مائلاً الى الامام وواقع ما بين قطاع الصدر الاخير والبطن وتسلق هذه الحشرة جماعات على ساق الشجرة معتمدة على أعضاء الشم أكثر من اعتمادها على أعضاء النظر •

وهذه الحشرة حبيبة الى بعضها البعض ولكنها أشد ماتكون عداء الحشرة النمل العادية حتى إذا ما تلاقت واياها قامت بينهما معركة تستمر حتى تبعد النملات العادية وينفسح لها الطريق •

مقاومتها

تباد نملة الارچنتين عادة في فصل الشتاء حيث الطقس بارد وينعدم العصير السكري الذي تفرزه حشرات البق الدقيقي والندوة العسلية أى في الوقت الذي يقل فيه الغذاء الصالح لها •

ولابد لنجاح مقاومتها من معرفة مخايب المكان الذي تأوى اليه وأن يعمل رسم تخطيطي عنه ثم يوضع في طريقها محلول زرنيزات الصوديوم المخفف بدرجة كبيرة حسب العينة الموضحة بعد •

والغرض من تخفيف المحلول سهولة نقله بواسطة النمل العامل الى المخايب التي تأوى اليها حيث تكون ملكة النمل وأولادها الصغار التي تتغذى عليه فتموت •

أما إذا كان المحلول قويا فان النمل العامل الذي يحاول نقله الى حيث الملكة وأولادها يموت توات •

وفد أشار مكتب الحشرات في وشنجطون باستعمال النسب الآتية :

- (١) سكر مجروش - - - ٩ أرطال
ماء - - - ٩ (بنيت) (مكيال يسع ١٢٥ درهما)
حمض ترترريك متبلور - ٦ جرام
بنزوات الصوديوم - ٨٤ جرام

تغلى هذه المقادير لمدة ثلاثين دقيقة ثم تترك لتبرد ثم يضاف ماء بمقدار ما نقص بالتبخر .

(ب) زرينيخات الصوديوم نقى (بدرجة ٦٨ في المائة على الأقل)
١٥ جرما .

ماء ساخن - - - - $\frac{1}{4}$ رطل

تذاب الزرينيخات في الماء ثم يترك ليبرد ثم يضاف هذا المحلول السائل (ب) الى المركب (١) ويحرك جيدا ثم يضاف اليهما $\frac{1}{4}$ رطل من العسل ثم اتقان خلط الجميع .

وبعد عمل المحلول السام المشار اليه يوضع منه بمقدار ملاعق قليلة في علب صغيرة من الصفيح ويحسن أن تدهن هذه العلب بمادة ورنيشية قبل استعمالها حتى لا يتسرب اليها التلف في وقت قريب ويوضع في داخل العلبة قطعة صغيرة من الاسفنج ليتخذها النمل معبرا من جانب لآخر وتلقى في الطريق التي يسلكها النمل .

وهناك طريقة أخرى تستعمل لآبادة هذا النمل وهى طريقة الطعم فيؤتى بأقفاص تملأ بخضر وبمواد أخرى متعفنة من هذا القبيل ليتخذها النمل وقاية له في الطقس البارد ثم تجمع هذه الاقفاص وتبخر بشانى كربتور الكربون «ولكن هذه الطريقة ليست على درجة عظيمة من النجاح» .

نجيب اسكندر

رئيس فرع مقاومة الأمراض النباتية بالتدخين
بوزارة الزراعة